

القرار 292 (د-26) رفع قسم القضايا الناشئة والنزاعات في الإسكوا إلى مستوى إدارة

إن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا،

إذ تدرك انعكاسات الأزمات المتلاحقة في المنطقة، ولا سيما الاحتلال وآثاره السلبية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان الأعضاء، وأهمية معالجة هذه الآثار، واعتماد نهج في معالجة القضايا الإنمائية يراعي واقع هذه المنطقة،

وإذ تؤكد على ضرورة استمرار جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جميع الظروف، وخاصة في الأزمات والاحتلال، حيث تشكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية أداة أساسية لبناء السلام،

وإذ تسترشد بنتائج مؤتمر القمة العالمي لعام 2005⁽¹⁾ التي تؤكد على تلازم التنمية وحقوق الإنسان والسلام، حيث لا يمكن تحقيق عنصر دون العنصرين الآخرين،

وإذ تسترشد أيضاً بتقرير الأمين العام حول بناء السلام في المرحلة التي تعقب مباشرة انتهاء النزاع⁽²⁾، حيث يطلب تعزيز قدرات اللجان الإقليمية على إدارة الأزمات، وتعزيز القدرات الإقليمية لبناء السلام وخلق فرص العمل، وبناء قدرات أجهزة القطاع العام ومؤسساته،

وإذ تذكر بقراري الإسكوا 282 (د-25) المؤرخ 29 أيار/مايو 2008، و271 (د-24) المؤرخ 11 أيار/مايو 2006 بشأن التخفيف من آثار النزاع والاحتلال وعدم الاستقرار على التنمية في منطقة الإسكوا وتعزيز دور الإسكوا في هذا المجال،

وإذ تشير إلى التوصية الصادرة عن اللجنة الفنية في اجتماعها الثالث⁽³⁾ بشأن إنشاء لجنة حكومية في الإسكوا تُعنى بالقضايا الناشئة والتنمية في الأزمات، وإلى نتائج المشاورات بين الأمانة التنفيذية والبلدان الأعضاء المشاركين في فريق العمل المكلف بدراسة هذا الموضوع،

وإذ تلاحظ جهود الإسكوا وبرامجها في بناء السلام، من خلال التخفيف من انعكاسات الأزمات والاحتلال على التنمية، وبناء قدرات البلدان الأعضاء على مواجهة التحديات الناجمة عن الأزمات والقضايا الناشئة وعدم الاستقرار،

1- تعلن تمسكها بالحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف ودعمها لجهود الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية الرامية إلى إنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وإدانتها للممارسات الإسرائيلية التي من شأنها المس بالحقوق الفلسطينية، بما في ذلك تغيير الواقع الديمغرافي في مدينة القدس الشرقية المحتلة والحصار المفروض على قطاع غزة وبناء جدار الضم والتوسع على الأرض الفلسطينية، وعرقلة جهود التنمية وبناء المؤسسات الفلسطينية؛

2- تدعو البلدان الأعضاء إلى ما يلي:

(1) قرار الجمعية العامة 1/60 المؤرخ 16 أيلول/سبتمبر 2005.

(2) A/63/881-S/2009/304.

(3) الإسكوا، تقرير اللجنة الفنية عن اجتماعها الثالث، بيروت، 21-22 تموز/يوليو 2009، E/ESCWA/2009/C.3/6.

(أ) متابعة السعي إلى إحلال السلم والاستقرار في المنطقة ومعالجة جذور الأزمات في إطار برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛

(ب) تعزيز جهود التنمية، خاصة في البلدان التي تعاني من الأزمات والاحتلال، بهدف تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

(ج) تعزيز جهود بناء القدرات المؤسسية للقطاع العام التي تساهم في مواجهة القضايا الناشئة والأزمات، وفي تطوير التعاون والتنسيق الإقليميين في هذا المجال؛

(د) وضع السياسات والبرامج والاستراتيجيات على المستويين المحلي والإقليمي بهدف معالجة تداعيات الأزمات وعدم الاستقرار على البلدان الأعضاء، وتدارك الأزمات المحتملة ومعالجة جذورها؛

(هـ) المساهمة في حشد الموارد المالية والبشرية لدعم جهود التنمية في ظل عدم الاستقرار وتعزيز جهوزية البلدان الأعضاء لمعالجة الأزمات المستقبلية المحتملة؛

3- تقرر إنشاء لجنة معنية بالقضايا الناشئة والتنمية في الأزمات في الإسكوا تضم ممثلين عن البلدان الأعضاء على أن يتم تحديد مهامها وصلاحياتها بعد مزيد من التشاور مع البلدان الأعضاء وإقرارها في الاجتماع الأول للجنة؛

4- **تطلب إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا ما يلي:**

(أ) تقديم الدعم إلى البرنامج الفرعي السابع في الإسكوا في مجال الموارد المادية والبشرية ورفع القسم المسؤول عنه إلى مستوى إدارة أسوة بباقي البرامج الفرعية للإسكوا، وإنجاز الإجراءات الإدارية اللازمة، وذلك بهدف تلبية احتياجات البلدان الأعضاء وتكثيف أنشطته في المجالات التالية:

(1) **القضايا الناشئة:** رصد وتحليل القضايا الناشئة وتقديم التوصيات والمقترحات والبرامج العملية لمعالجتها؛

(2) **التنمية في ظل الأزمات وعدم الاستقرار:** تصميم وتنفيذ البرامج والمشاريع والأنشطة للحد من تداعيات الأزمات وعدم الاستقرار والمساهمة في بناء السلام؛

(3) **التنمية في أقل البلدان نمواً:** تحديد الاحتياجات المؤسسية وتلبيتها لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

(4) **تنمية مؤسسات القطاع العام:** تصميم وتنفيذ مشاريع وبرامج لتنمية قدرات المؤسسات في البلدان الأعضاء في مختلف مجالات التخطيط والإدارة بهدف تمكينها من مواجهة الأزمات والتحديات الحالية والمستقبلية المحتملة؛

(ب) تقديم الدعم التنظيمي والفني لعمل اللجنة المعنية بالقضايا الناشئة والتنمية في الأزمات؛

(ج) تعزيز وتفعيل مشاركة الإسكوا مع البلدان الأعضاء في الفعاليات والمحافل الإقليمية والدولية ذات الصلة بالنزاعات والقضايا الناشئة؛

(د) تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية في مجال بناء السلام والتنمية في الأزمات وبناء القدرات المؤسسية للبلدان الأعضاء وتصميم البرامج والسياسات عملاً بالتوصيات الدولية المتعلقة بالتنمية في ظل الأزمات؛

5- **تطلب** إلى الأمين التنفيذي أن يتابع هذا القرار ويقدم إلى اللجنة في دورتها السابعة والعشرين تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذه وتضمينه الإنجازات الفعلية للإسكوا.